الأنباء
الجمعة 4 مايو 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

موظفو الانتخابات أدلوا بأصواتهم

بيروت: مارس 14800 موظف حكومي مكلف بإدارة العملية الانتخابية حقهم الانتخابي امس تمهيدا للتفرغ للانتخابات العامة بعد غد الأحد.
وجرى اقتراع الموظفين في 29 مركزا و42 صندوقا انتخابيا في الأقضية.
في غضون ذلك، وصلت صناديق اقتراع المغتربين الأربعين الى بيروت باستثناء صندوق جدة الذي لم يتسع له المكان في طائرة «دي.اتش.ال»، فأرسل من جدة الى المنامة في البحرين فبيروت على متن طائرة للامارات وكان مراقبا طيلة الرحلة.

الإعلامية المرشحة عن لائحة "كلنا وطني": أنا ضد تقسيم بيروت لدائرتين ومع أن ينتخب المسلم مسيحياً والمسيحي ينتخب مسلماً

بوليت ياغوبيان لـ «الأنباء»: الشعب يتحمل المسؤولية في حال أضاع فرصة التغيير والانتفاض على السلطة

بيروت ـ اتحاد درويش

من عالم الإعلام كمقدمة برامج سياسية، انتقلت بوليت ياغوبيان وبسرعة قياسية إلى قيادية في حزب «سبعة» ثم مرشحة عن مقعد الأرمن الأرثوذكس في دائرة بيروت الأولى.

قد يكون الفوز في الانتخابات النيابية في متناول الإعلامية ياغوبيان المعروفة باسم بولا يعقوبيان، وتعبر بعد السادس من مايو نحو السلطة التشريعية ومعها لقب «سعادة النائبة»، وقد لا يحالفها، إلا في حال تجاوز الناخب على ما تقول «الحالة العاطفية والغرائزية وأدلى بصوته كمواطن لا كفرد في جماعة دينية مذهبية».

في مكتبها الانتخابي الكائن في منطقة الأشرفية حركة كثيفة للمتطوعين والمناصرين، الكل يعمل تحت مسمى «الماكينة الانتخابية»، التي لا تكف عن الدوران في الساعات الفاصلة عن اليوم الانتخابي الكبير بعد غد.

صور المرشحة ياغوبيان ملأت المكان، وعلى الطاولات ذات اللون البنفسجي المستوحى من شعار حزب «سبعة»، تجد أوراق لوائح الشطب والبرنامج الانتخابي للمرشحة على لائحة «كلنا وطني»، التي تنتظرها مواجهة ليست سهلة حيث تقع المنافسة بين ثلاثة وثلاثين مرشحا على ثمانية مقاعد نيابية مخصصة لدائرة بيروت الأولى الموزعة جغرافيا بين مناطق الأشرفية، الصيفي، المدور والرميل والتي تضم خمس لوائح. «الأنباء» التقت المرشحة يعقوبيان، التي تتحدث بمهارة عن أنها «جاءت من الإعلام السياسي وليس أي إعلام، وفي لبنان لا نتابع الحدث بقدر ما نعيش تداعياته، فالفشل القائم في بلدنا يولد عندنا القهر، دون أن يثنينا عن فعل شيء ما. لا شك أن الموقع الإعلامي له تأثيره على الرأي العام، إنما لا يحدث ذلك الفرق، بل على العكس فإن الملعب السياسي والحياة النيابية لها الأثر الكبير في إحداث التغيير».

الاعلامية بوليت ياغوبيان المرشحة عن لائحة «كلنا وطني» لبرلمان 2018

وصلت إلى قناعة بأنه لا يمكن مع منظومة السلطات هذه أن يحصل أي تغيير وإصلاح

قانون الانتخاب فيه ثغرات ولا ينفذ كما هو لأن السلطة فاسدة والكل يستسهل مخالفة القانون

أما لماذا الترشح للانتخابات النيابية؟ تجيب بأن «مجموعة من الناشطين في المجتمع المدني طلبوا مني الانضمام إليهم وكان أقل الواجب الوطني أن أكون بين هذه المجموعة التي قررت أن تنتفض على السلطة، وبعد جهد تمكنا كمجموعة تمثل قوى مدنية من صحافيين وإعلاميين وناشطين في المجتمع المدني أن نتوحد في تحالف يحصل للمرة الأولى في تاريخ لبنان الحديث يخوض الانتخابات في تسع دوائر و66 مرشحا ومرشحة تحت اسم واحد ولون واحد ورؤية واحدة». وعن المشككين بدور قوى المجتمع المدني تبادر إلى القول «نعم هناك من يحاول تهميش دورنا وهم كثر في السلطة وخارجها لأننا نخوض الانتخابات بوجه منظومة متكاملة من سلطات وليس من سلطة واحدة، فهناك إذا، مافيا من رجال السياسة والإعلام والدين والأعمال والمصارف هؤلاء جميعا مستفيدون من هذه المنظومة».

ولا تتردد في الإجابة عن سؤال حول أنها كانت في يوم ما جزء من هذه المنظومة في شقها الإعلامي بالقول: «نعم، صحيح لكن وصلت إلى قناعة بأنه لا يمكن مع هؤلاء أن يحصل أي تغيير وإصلاح فمنذ أن ولدت وهم يخبروننا بأنه بعد كل استحقاق سوف نرى لبنان بلدا رائعا نستحقه، لكننا وجدنا أننا انتقلنا من سيء إلى أسوأ».

وعن الأجواء الانتخابية التي تسبق يوم الأحد تؤكد أن «هناك خطابا عالي النبرة، وشحنا مذهبيا، وفرزا للناس ووعودا، أتمنى على المواطن اللبناني أن يدرك ويسأل ماذا فعلوا بعد انتخابات 2005 و2009، هذه وعود مضحكة والسؤال بماذا يعدون المواطن؟ لا أحد يسمع ومن هم معهم، يقفون معهم جراء الشحن وتغذية الخوف والغرائزية والتجييش الطائفي وهم يرفضون فكرة الشعب العنيد ويكملون معهم لأنهم تعودوا على هذا الفريق السياسي أو ذاك فيذهبون إلى الانتخابات دون تفكير. فالشعب يتحمل مسؤولية في حال فوت الفرصة أمامه للتغيير، وعليه ممارسة دوره بالاقتراع لا أن يحجم أو يتردد، فكل صوت في صندوق الاقتراع له تأثيره. وحول تقسيم بيروت إلى دائرتين بعد أن كانت ثلاث دوائر تقول: أنا ضد هذا التقسيم ومع ربط النزاع. أنا مع المسلم أن ينتخب المسيحي والمسيحي ينتخب المسلم ويكون له رأي في ربط هذا السعار المذهبي.

ياغوبيان مع اعضاء لائحة «كلنا وطني» عن دائرة بيروت الاولى (محمود الطويل)

وعن مدى إمكانية الفوز في دائرة تضم خمس لوائح ترى «أن هذا الأمر يعود للناخبين وأنا أخضع لقرارهم. ولا شك أن المنافسة ستكون حامية في دائرة بيروت الأولى. لكن على الناخبين أن يدركوا مصلحتهم المشتركة وأن يقترعوا ضد هذه السلطة دون خوف لأن أمامهم بديلا يحمل مشروعا للتغيير. لقد حان الوقت أن ندرك أننا شعب واحد لا شعوب ونسعى لقانون انتخاب واحد ونطالب بالدولة المدنية العادلة والقوية». ولا تتردد في التعبير عن رأيها بالحملات الانتخابية للمرشحين على امتداد مساحة لبنان حيث: هناك استغلال للسلطة بشكل كامل ولمواقع البعض فيها وبطريقة وقحة، فوزير الخارجية يقوم بجولات خارج لبنان تتحول إلى مهرجانات لانتخاباته ويتحدث فيها بكلام انتخابي. ثم يدعو الناخبين لتسجيل أرقامهم ويعطونها للسفارات، لمرشحي تياره، فهل يوجد فساد أكثر من ذلك، إذن هذه كلها مواضيع قابلة للطعن.

وتضيف: لا شك أن قانون الانتخاب فيه ثغرات ولا ينفذ كما هو لأن السلطة فاسدة والكل يستسهل مخالفة القانون، ووزير الداخلية قالها بالفم الملآن إنه يخالف القانون، فكيف بالإمكان أن يقول شخص أنا ألتزم بالقانون إذا كان المؤتمن على السلطة التنفيذية هو من يرتكب مخالفة القانون.

وعن دور الإعلام في العملية الانتخابية رأت أن الإعلام جزء من منظومة السلطة، وقد برهن عن ذلك من خلال استضافته لرموزها حيث يأخذون استثناءات من دون مقابل، فيما حاول البعض منه التضييق على المرشحين.

وختمت: نحن كمرشحين في تحالف «كلنا وطني» نعتمد على تمويل أنفسنا بأنفسنا ولسنا شركات ضخمة ولا حيتان مال، نحن شباب وموظفون، فالقانون يسمح بالاتفاق العالي. إنما بقيت أنا تحت السقف ولم أصل إلى نصفه، في وقت هناك مرشحون أنفقوا ملايين الدولارات من أجل مقعد نيابي، ووصل سعر الصوت إلى 2000 و2500 دولار.

"شوبينغ" انتخابي في مختلف دوائر لبنان

ذروة المهرجانات الانتخابية اليوم قبل "سبت الصمت"

بيروت ـ عمر حبنجر

تواصلت المهرجانات الانتخابية على امتداد الدوائر الخمس عشرة، بصوت مرتفع ولهجة حادة لغاية شحن الناخبين بطاقة الاندفاع نحو صناديق الاقتراع بعد غد الاحد.

وتستمر هذه الحملات بما فيها من ردح واتهامات اليوم الجمعة، لتتوقف غدا السبت الذي يعد بموجب قانون الانتخابات «يوم صمت انتخابي» عملا بالمادة 78 من القانون، ابتداء من الساعة صفر من يوم السبت ولغاية اغلاق صناديق الاقتراع، حيث يحظر على جميع وسائل الاعلام بث أي اعلان او دعاية او نداء انتخابي مباشر باستثناء ما يصعب تفاديه من صوت او صورة لدى التغطية المباشرة لمجريات الانتخابات.

ومن هنا كان استباق الرئيس سعد الحريري ليوم الصمت السبت، بجولة صيداوية امس الأول على ان يتفرغ لشوارع وأحياء بيروت اليوم الجمعة. في صيدا شكر الحريري الذين استقبلوه بجمل مصبوغ بالأزرق ومجموعة خراف، تيمنا بعلم المستقبل الأزرق والخرزة الزرقاء، التي ألّبت عليه بعض رجال الدين الذين يعتبرون الخرزة الزرقاء من التمائم التي يرفضها الاسلام، وطالبهم بإعادة الجمل والخراف إلى ألوانها الطبيعية، بعد تلقيه احتجاجات جمعيات الرفق بالحيوان.

واليوم الجمعة سيكون يوم بيروت في اجندة الحريري الانتخابية، حيث سيؤدي صلاة الجمعة في منطقة الطريق الجديدة بصحبة رهط من رجال الدين.

في المقابل رئيس لائحة العزم في طرابلس الرئيس نجيب ميقاتي هاجم الرئيس سعد الحريري، الذي قال انه لا يرى في طرابلس إلا صندوق بريد، وأشار إلى أن الدولة تسير بكل اجهزتها وراء مرشحي السلطة وناشد رئيس الجمهورية ميشال عون وقف التجاوزات.

وفي الشمال ايضا طلب اللواء اشرف ريفي رئيس لائحة لبنان السيادة مناصريه في البقاع الغربي بإعطاء صوتهم التفضيلي الى الوزير السابق وائل أبوفاعور، المرشح على لائحة الاشتراكي ـ المستقبل. وقال ريفي ان لوائح تيار المستقبل ملأى بودائع النظام السوري، واعتبر ان الانتخابات هي استفتاء على سيادة لبنان، وانه في حال فوز حزب الله وحلفائه بالأكثرية، علينا مواجهة التطبيع مع النظام السوري.

وفي زحلة أكد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل على ثوابت حزبه وان خيارات الحزب في السيادة والاستقلال لن تتغير او تتبدل، وقال: نحن لم نستسلم، لم نخذل شعبنا، ومن وعدنا بالدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله، انتهى الى تسليم قرار البلد الى حزب الله.

اما رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، وردا على سؤال حول ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة، قال: أفضل أن أتحدث بهذا الموضوع بعد الانتخابات. وعن دعوة الحريري الناخبين لإعطاء الصوت التفضيلي لجبران باسيل في البترون قال جعجع: لا حول ولا قوة.. حاولنا ضم مرشح المستقبل في دائرة الشمال الثالثة، الى لائحتنا، لكنه فضل لائحة الوزير باسيل.

من جهته، الوزير باسيل اتهم البعض من دون ان يسمي بالعمل ليس على اضعاف العهد بل على إسقاطه، وقال في مهرجان انتخابي في جبيل، مثلما احترمنا الآخر في جبيل عليه ان يحترمنا في الجنوب والبقاع، ومثلما رفضنا استيلاد نوابنا عند غيرنا، عليه ان يرفض مثلنا، علينا التبادل بالقبول او الرفض.

«واللي شايف حاله، الايام ستريه قيمته، هم بالون منفوخ، والدبوس بانتظارهم في 6 مايو!»

اما النائب ميشال المر فقد احتفل في مهرجان أقامه بمقره في «تبغرين» بالمتن الشمالي، بمناسبة مرور 50 عاما على العمل بوفاء في المجال السياسي، وشكر ابناء المتن الذين لم يخطئوا معه ولا هو أخطأ معهم. الوزير السابق إلياس ميشال المر وقف الى جانب والده واعتبر ان هناك من يحاول تصفية الحالة الوطنية الارثوذكسية، وتصفية حالات ومقامات ارثوذكسية. وفي كسروان شكا بعض المرشحين من «شوبينغ» انتخابي في هذه الدائرة، علما ان مثل هذا الشوبينغ في غير دوائر بالتأكيد. وقد تناول وزير الداخلية نهاد المشنوق ظاهرة الرشى الانتخابية، التي يجب على اي جهاز امني تتبعها حتى لو اراد حقا ذلك.

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري خلال جولته الانتخابية في صيدا امس (محمود الطويل)

الحريري يجول في أحياء بيروت اليوم مشجعاً على الاقتراع

ريفي: لوائح المستقبل ملأى بودائع النظام السوري

جعجع يرفض الحديث عن رئاسة الحكومة قبل الانتخابات

جنبلاط يجول في "الشوف الأعلى": "المختارة في حالة حصار"

وليد جنبلاط خلال جولته على قرى وبلدات الشوف الاعلى (محمود الطويل)

الشوف ـ من عامر زين الدين

اتهم رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط «السلطة الجديدة التي تريد نبش القبور بدل المصالحات، بتطويق الجبل وإسقاط المختارة»، والتي تذكر بعام 1957 (الثورة)، معتبرا انه، «من خلال الوعي لن نسمح بتكرار التاريخ». وإذ اعتبر جنبلاط «اننا في حالة حصار»، حمل على ما اسماهما بـ «السلطتين الفعلية والنظرية والثنائي اللذين اوصلانا الى قانون غريب عجيب يريد تطويقنا وتفريقنا وتحجيمنا».

كلام النائب جنبلاط جاء خلال جولة انتخابية قام بها على عدد من قرى وبلدات الشوف الاعلى، واعتبر خلالها ان «التضحيات التي بنيناها معا في 14 آذار 2005 يريدون ان تسقط، فهل تريدون ان تسقط المختارة؟! لا اعتقد. فالقضية ليست بأن ينجح أو يسقط تيمور فاذا كنتم تريدون ان تبقى المختارة بخطيها الوطني والعربي مع القوات اللبنانية ومع المستقبل بغض النظر عن بعض الملاحظات، المطلوب رفع نسبة التصويت كي لا تسقط تضحياتنا، مع احترامي لأصوات ما يسمى بمجتمع مدني او غير مجتمع مدني، لكن تراثنا آلاف الشهداء منا الى جانب الشيوعي والقومي وحتى البعثي في مرحلة معينة اهم بكثير من هذه الاصوات. هذا نداءي لكم اليوم يا اهل عماطور واهل الجبل».

وأضاف: «اليوم عدنا الى نفس السلطة هي السلطة الفعلية التي تريد نبش القبور وترفض المصالحة والسلطة النظرية المتسامحة والمتواطئة التي لا تفقه لا بالتاريخ ولا الجغرافيا ولن استرسل... لان السلطة النظرية هي في الحلف في هيئة المصالحة. القضية ليست قضية نجاح تيمور فقط وإنما نجاح كل لائحة المصالحة دون استثناء، الموضوع كما نسمع في تطويق تيمور وإسقاط اكبر عدد ممكن من رفاقه». وتابع، «ان القانون الانتخابي فرض علينا لتحجيمنا وتحجيم القوى الوطنية، والسادس من مايو يوم مصيري فإما ننتصر وإما ننكسر، وهنا اريد ان اكون واضحا، بما ان القانون معقد وهناك ما يسمى الصوت التفضيلي، القضية ليست في ان ينجح تيمور او يسقط، بل ابعد من ذلك بكثير هي في ان تنجح لائحة المصالحة من عاليه الى الشوف بمكوناتها من مستقلين والقوات اللبنانية والمستقبل والجميع وهذا هو التحدي. وكما ذكرت سابقا فالسلطة الفعلية ونعلم من هي!! هي التي تجول في كل مكان وتعد بإصلاح لن يحصل وتغيير مستحيل، هذه السلطة تريد فقط نبش القبور وتطويق الجبل».

وحمل جنبلاط على «العهد الجديد الذي لم يمر عليه عام ونيف، وفيه سلطتان السلطة الفعلية المتحكمة بالقرارات والسلطة الملحقة وافضل لي عدم الدخول في السلطة الملحقة، لكن هذا الثنائي اوصلنا الى قانون غريب عجيب يريد تطويقنا وتفريقنا وتحجيمنا، وقال علينا أن «ننجح ونفشل هذه السلطة الجديدة التي تريد نبش القبور بدل المصالحات، المصالحة التي رعاها البطريرك نصر الله صفير، المصالحة مع سمير جعجع، سلطة تذكرني بعام 1957، وآنذاك يذكر كبار السن وانا منهم كيف حوصرت المختارة، لكن من خلالكم ومن خلال الوعي لن نسمح بتكرار التاريخ، والاهم الانضباط فالحماس جميل في المهرجانات لكن يبقى الانضباط في التصويت يوم الانتخابات هو الاهم».